

غريب الحديث لابن قتيبة

هَمَطُتْ أَهْمَطُ هَمَطًا . وقال أبو زيد : يقال : اهْتَمَط فلان غَرَض فلان إذا شَتَمَه وتَنَقَّصَه .

وأراد ابراهيم أنَّ العُمَـال كانوا يفعلون ذلك ثم يدعُونَ الى طعامهم فيُجَابون . وقد رُوِيَ عن عبد الله بن مسعود : أنَّهُ رَخَّصَ في إجابة طَلَبِ الرِّبَا إذا هو دعا وأُكِّلَ طَعَامُهُ . وقال : لك المَهْدُأُ وعليه الوزُّ رأو نحوه من الكلام . وأكثر الناس على التَّنَزُّهِ عَمَّا فيه شُبُهَةٌ .

وقال في حديث ابراهيم أنه قال : الخُلَاعُ تَطْلِيقَةٌ بَائِنَةٌ وهو ما دون عِقَاصِ الرَّأْسِ . يرويه عبدالرزاق عن معمر عن معاوية عن ابراهيم .

قوله : ما دُونَ عِقَاصِ الرَّأْسِ يريد : أنَّ المُخْتَلِيعَةَ انْ افْتُتِدَتْ نَفْسُهَا من زوجها بجميع ما تَمْلِكُهُ كان له أنْ يأخذ ما دون شَعْرِهَا من جَمِيعِ مِلْكِهَا .

وهذا مَذْهَبٌ يَذْهَبُ إِلَيْهِ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ وَيُؤْثَرُ نحوه عن عمر وعن عثمان . وبعضُهُمْ يقول : ليس للزوج أنْ يأخذ منها أكثر